



الهيئة الليبية  
للبحث العلمي



# الأصالة

مجلة علمية محكمة

مجلة محكمة تصدر سنوية زعتها بنشر  
مختلف البحوث الإنسانية وأنتطيقته  
تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية  
العدد السابع الجزء الثاني - يونيو 2023

”

رقم الإيداع القانوني 1086 / 2021 م ، دار الكتب الوطنية بنغازي  
صدرت بموجب القرار (19) لسنة 2021 م الصادر عن الإدارة العامة

للمطبوعات والمصنفات الفنية " الهيئة العامة للثقافة" بشأن الإذن بإصدار (مجلة الأصالة)  
والقرار رقم (590) لسنة 2023 م الصادر عن مدير عام الهيئة الليبية للبحث العلمي  
بشأن تصويب حكم بحيث يكون الاسم الجمعية ( الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية )

07 الجزء الثاني



### هيئة التحرير

أ. د. المرزوقي علي الهادي رئيس التحرير.

د. سالم مولود أبوقبة عضواً

د. محمد خليفة الحجاجي عضواً

د. صالح علي جقلول عضواً

د. سالمة محمد العمامي عضواً

### الهيئة الاستشارية

أ. د. صالح محمد دبوبة . جامعة غريان

أ. د. علي محمد عيسى الأكاديمية الليبية

أ. د. مبروكة عمر محيريق الأكاديمية الليبية

أ. د. علي محمد بن ناجي الجامعة الأسمرية

أ. د. لطيفة علي أبو دينة جامعة صبراتة

أ. د. محمد ضو علي طالب جامعة ليبيا المفتوحة

أ. د. عبد العزيز عبد الله التقاز جامعة الزاوية

البحوث المنشورة في مجلة الأصالة تعبر عن رأي أصحابها فقط ويتحملون المسؤولية الأدبية والقانونية عما يطرحونه من آراء وأفكار وليست بالضرورة تعبر عن رأي المجلة ، وهيئة التحرير ترحب بمناقشة هذه الآراء وإثرائها .

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الأصالة ، ولا يسمح بإعادة نشرها أو أي جزء منها أو تخزينها أو نقلها بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الجمعية الليبية لعلوم التربية ، ومؤسسة الأندلس للثقافة

عنوان المجلة / طرابلس - حي الأندلس

يمكنكم مراسلة المجلة على البريد الإلكتروني.

[a.almarzouqi@academy.edu.ly](mailto:a.almarzouqi@academy.edu.ly)

[Dr.marzogi@gmail.com](mailto:Dr.marzogi@gmail.com)

[farajalmbrok@gmail.com](mailto:farajalmbrok@gmail.com)

أو الاتصال على الهاتف / 0919645092 — 0925049172

الرابط الإلكتروني للمجلة على موقع مؤسسة الأندلس للثقافة

[alandalus-libya.org.ly](http://alandalus-libya.org.ly)

## شروط النشر بالمجلة :

- 1- أن تكون البحوث المقدمة تتضمن إضافة جديدة ومبتكرة وألا يكون قد سبق نشرها في جهة أخرى وألا تكون مستلة من رسائل علمية سواءً للباحث أو غيره .
- 2- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن عشرين صفحة .
- 3- أن يكون البحث مكتوباً باللغة العربية ومصححاً لغوياً وترحب المجلة بالبحوث المكتوبة باللغة الأجنبية على أن ترفق بملخص واف باللغة العربية .
- 4- أن يرفق بالبحث وعلى الصفحة الأولى منه اسم كاتبه رباعياً وبمعلومات عن عمله ومكانه ودرجته العلمية ومؤهله العلمي ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني .
- 5- تخضع البحوث الواردة إلى المجلة للتقييم بشكل سري من قبل أساتذة متخصصين لتحديد مدى صلاحية البحث للنشر من عدمه ، وتقوم المجلة بإخطار الباحثين بأراء المقيمين ومقترحاتهم .
- 6- أن يُقدم البحث مطبوعاً على جهاز الحاسوب وتكتب العناوين بخط حجم 16 وبقيّة السطور بحجم Times New Roma 14 وعلى وجه واحد على ورق مقاس ( A4 ) مرفقاً بنسخة ورقية، بالإضافة إلى نسخة على قرص (CD) وأن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة الهوامش .
- 7- عند قبول البحث للنشر يجب ألا تتجاوز مدة التعديلات من طرف الباحث عن (10) أيام .
- 8- أن يتبع الباحث خطوات البحث العلمي المتعارف عليها عند إجراء البحوث العلمية ، وأن يختتم البحث بالنتائج ثم التوصيات .
- 9- تتم الإشارة إلى المراجع المستخدمة في البحث داخل النص باستخدام الأرقام العربية بين قوسين عند نهاية الاقتباس بحيث يُشار إلى أول مرجع برقم (1) وثاني مرجع برقم (2) وهكذا ، ولا تُكتب أسفل الصفحة ، بل تُكتب جميع المراجع في نهاية البحث في بند المراجع حسب تسلسل ورود أرقامها (1 ، 2 ، 3 ، 4.... إلخ) وليس طبقاً للترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين .
- 10- ترتب الجداول ، والأشكال ، والرسومات بأرقام حسب تسلسلها ، وأن تكون مُبينة بالعناوين اللازمة لها .
- 11- يحق للمجلة وبناءً على رأي المقيم ، وبما يراه يصب في مصلحة البحث التصرف فيه بالإضافة أو الحذف أو التعديل لأي فقرة من فقراته بما لا يخل بجوهر البحث .

- 12- لأسرة تحرير مجلة الأصالة الحق القانوني في رفض أي بحث علمي ما لم يكن مُعداً وفق الشروط المذكورة أعلاه، أو يكون خارج اختصاص المجلة .
  - 13- البحوث الواردة إلى المجلة لا ترد لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
  - 14- الآراء والأفكار والاستنتاجات الواردة بالبحوث لا تعبر إلا عن آراء وأفكار أصحابها فقط .
  - 15- تحتفظ المجلة بحقها في نشر المادة المجازة في العدد المناسب ، ووفق خطة المجلة على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر .
  - 16- تلتزم المجلة بإشعار الباحث بقبول بحثه للنشر أو عدم قبوله فور انتهاء إجراءات التقييم
  - 17- يمنح الباحث نسخة من عدد المجلة المنشور فيها بحثه ، ورسالة تفيد بالنشر إذا طلب ذلك .
- ولأي معلومات أخرى يمكن زيارة موقع المجلة على صفحتها الرسمية على القوقل باسم : مؤسسة الأندلس للثقافة – [alandalus-libya.org](http://alandalus-libya.org) أو الاتصال على الهاتف: 0919645092 : 0925049172 .

بسم الله الرحمن الرحيم

### الافتتاحية

الحمد لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء ،  
والمرسلين سيدنا محمّد ، اللهم صلّ وسلّم عليه ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية أخذت على عاتقها نشر العلم  
والمعرفة ، وبحمد الله وتوفيقه مازال العطاء مستمراً عبر صفحات مجلتها  
القرطاس والأصالة ، وها هي مجلة الأصالة في ثوبها القشيب ، وفي عددها السابع  
حاملاً في طياته كثير من البحوث الجادة والمفيدة والماتعة التي أعدها أكاديميون  
متخصصون .

وعلى الرغم من بعض الصعوبات ، وقلة الإمكانيات ، وازدحام المشاغل ،  
وكثرة الواجبات إلا أن ثقة الباحثين كانت الدافع لنا نحو الاستمرار في العطاء  
والبذل بنفس الوتيرة التي كانت عند بداية الانطلاق عند أول عدد .  
ونلفت عناية السادة الكرام أن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية تفتح  
ذرعها لكل الراغبين في الانضمام إليها .

والصدر مفتوح لكل ملاحظاتكم القيمة التي تصب في مصلحة المجلة والرقى بها  
في مصاف المجالات المعتبرة .

وأخيراً نقدم الشكر الجزيل الوافر لكل العاملين بالهيئة الليبية للبحث العلمي ،  
ولكل من قدم لنا المساعدة ولو بكلمة طيبة ، فالكلمة الطيبة صدقة .

والله الموفق

رئيس التحرير

أ.د. المرزوقي علي الهادي

الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية

ح مجلة الأصالة مجلة علمية محكمة



**فهرس المحتويات :**

**أولا - البحوث باللغة العربية**

رقم الصفحة	العناوين	ر.م
1	الضغوط النفسية لدى بعض المعلمين وعلاقتها بمستوى أدائهم المهني في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم دراسة تحليلية ميدانية لعينة من معلمي مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي بمدارس تعليم العجيلات للعام الدراسي 2021-2022م د. سالم خليفة سالم عبد الهادي - كلية التربية العجيلات جامعة الزاوية	1
28	ضغوط العمل وانعكاسها على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب هون جامعة الجفرة د- بدر أبوبكر علي الجخري - كلية الآداب هون - جامعة الجفرة	2
53	التفاؤل وأثره على الفرد والمجتمع د. ابتسام محمد الضويلع - كلية الآداب والتربية - جامعة صبراتة.	3
67	العلاقات الإنسانية ودورها في رفع الروح المعنوية للعاملين بمدارس التعليم الثانوي العام (دراسة ميدانية في منطقة الجبل الغربي) د. الزروق سالم عون - كلية التربية - الريانة. جامعة الزنتان	4
87	الاحترق النفسي لدى معلمات الشق الأول لمرحلة التعليم الابتدائية ببلدية جنزور مريم سالم مسعود أبودلال - كليه التربية جنزور - جامعة طرابلس رنيم شعبان الهري ، طالبة باحثة بالأكاديمية الليبية جنزور	5
104	الصحة النفسية وعلاقتها بالوعي الذاتي لدى طلاب الجامعة د. إيمان جمعة ساسي د. نعيمة أبو خزام - كلية التربية جنزور جامعة طرابلس	6
129	الذكاء الاجتماعي وفقا لنظرية ( جاردنر) وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور أ. إيناس مفتاح ترفاس. - كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس	7
149	التدخلات الوقائية و الإرشادية والعلاجية غير الدوائية والطبية المتكاملة للاضطرابات النفسية والعقلية د. توفيق مفتاح مريحيل الأكاديمية الليبية جنزور	8

163	المساندة الاجتماعية ودورها في تقبل مريض السكر لإصابته بداء السكري - دراسة ميدانية على عينة من المترددين للعلاج بمصحة رويال التخصصية بالزاوية	9
	د. سمير المختار السيد كريمة قسم علم الاجتماع. كلية التربية جامعة الزاوية	
188	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة وادي الشاطئ نحو استخدام المعامل الافتراضية	10
	أ.م.د. حبيب الهادي العزومي - كلية التربية جامعة وادي الشاطئ	
205	العنف في الرسوم المتحركة وانعكاسها على شخصية الطفل	11
	د. محمد خليفة عطية - كلية التربية قصر بن غشير - جامعة طرابلس	
223	الاحتياجات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس في ضوء متطلبات تكنولوجيا التعليم	12
	د. صبحية سالم السائح - كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس	
252	دور التخطيط التربوي في تطوير مخرجات التعليم	13
	د. عصام أحمد الكوني - كلية التربية العجيلات - جامعة الزاوية	
268	واقع موائمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل في المجتمع الليبي	14
	د. أسمهان بشير المرغني ، د. فوزية عبد الله الرتيمي كلية التربية - جامعة الزاوية .	
283	الغش الدراسي مفهومه ، أسبابه ، أثره ، طرق العلاج .	15
	أ. فيصل عبد المجيد المختار أبو خريص - كلية الآداب والعلوم الشقيقة / جامعة غريان	
293	الكفايات التدريسية الواجب توافرها في معلمات مرحلة التعليم الأساسي لمادة العلوم من وجهة نظر المعلمين	16
	الباحثة: غفران محمد بالخير إمطير - قسم علوم التعليم شعبة الإدارة التعليمية مدرسة العلوم الإنسانية - الأكاديمية الليبية للدراسات العليا	
306	الانعكاسات الاجتماعية والنفسية لإدمان الشباب على المخدرات والمؤثرات العقلية وسبل مواجهتها	17
	أ. فتحي أحمد خليفة المدني - كلية التربية درج قسم علم الاجتماع جامعة الزنتان	
323	تنمية المجتمع المحلي والتدخل المهني للخدمة الاجتماعية	18
	د أبو عجيبة المبروك المدني - قسم الخدمة الاجتماعية - مدرسة العلوم الإنسانية / الأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور	

335	دور الجامعة في التنشئة السياسية للشباب الجامعي دراسة وصفية لواقع الجامعات الليبية .	19
	د. عماد ميلاد افنيك – كلية التربية الزنتان - جامعة الزنتان.	
355	طلبة كلية الآداب والتربية صبراتة وعزوفهم عن استخدام مكتبة الكلية: دراسة تحليلية	20
	د. عادل ساسي عبدالرحمن – قسم المكتبات وتقنية المعلومات بكلية الآداب والتربية صبراتة – جامعة صبراتة.	
370	دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة العنف المدرسي لدى التلاميذ وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي	21
	د. طارق جمعة الطاهر عبد الرحمن – كلية الآداب الأصابعة جامعة غريان.	
398	الضوابط الدولية في استخدام الدول الإسلامية للأسلحة النووية في الواقع المعاصر.	22
	د. الشيماء محمد المليان. كلية القانون – جامعة طرابلس	
415	اندماج شرط التحكيم الوارد بمشارطة إيجار السفينة في سند الشحن الصادر بموجبها (شرط التحكيم البحري بالإحالة)	23
	أ. عبد الفتاح على محمد الرفاعي – كلية القانون – جامعة نالوت	
432	أخلاقيات البحث في الخلية الجذعية	24
	د. عفاف مصباح بلق – كلية التربية العجيلات - جامعة الزاوية	
461	العولمة المعاصرة وأثارها على الأمة الإسلامية	25
	د. زهرة محمد مصباح قسم الفلسفة – كلية الآداب – جامعة الزاوية	
476	أثر العولمة الثقافية على القيم عند الشباب	26
	د. عبير رمضان أبو عزة – قسم الفلسفة – كلية الآداب جامعة الزاوية	
498	أبرز الاتجاهات في نظرية المعرفة	27
	د. حليلة محمد على الوحاح – قسم الفلسفة كلية الآداب جامعة طرابلس	
531	دراسة مدى إمكانية تطبيق محاسبة الموارد البشرية في شركات الاتصالات الليبية (دراسة تطبيقية على شركة المدار الجديد)	28
	علي نوري شيتة ، المعهد العالي للعلوم والتقنية/الأصابعة رائف عبد الرحمن بومدين ، المعهد العالي للعلوم والتقنية / يفرن	

553	التفسير النظري للإفصاح البيئي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في سياق النظريات	29
	كمال إمحمد الجياش - جامعة الزاوية- كلية الاقتصاد- العجيلات	
576	مصفوفة الحسابات الاجتماعية - مدخلاً لبناء نموذج التوازن العام القابل للحساب للاقتصاد الوطني الليبي	30
	د. أمان محمد الرمالي - قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة طرابلس	
587	أثر جودة الحياة الوظيفية في هجرة الكفاءات الطبية الليبية - دراسة استطلاعية من وجهة نظر الأطباء العاملين في المراكز الصحية في ليبيا	31
	د. محمد ساسي عمر كردمين - كلية الاقتصاد الزاوية جامعة الزاوية	
611	تحليل الأيام الممطرة وأثرها في توزيع المجموع التراكمي للأمطار في مدينة غريان 1984-2020	32
	د. الضاوي علي المنتصر - كلية الآداب الأصابعة/ جامعة غريان	
638	دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور	33
	أ. إلهام على البرباط - كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس	
<b>ثانياً - البحوث باللغة الأجنبية :</b>		
1	صعوبات التواصل الشفهي باللغة الفرنسية بين الطلاب الليبيين	1
	د. زهرة محمد الخياطي - كلية اللغات قسم اللغة الفرنسي - جامعة الزاوية	
15	تحليل الملامح النحوية والشكلية الرئيسية للنص: رفع الوعي بأهمية الجمل الإسمية وإعداد تدريبات لمجموعة من متعلمي اللغة المتقدمين	2
	أ. بسمة سالم الرداد - كلية التربية/ قصر بن غشير/ جامعة طرابلس	
24	ماهي الأسباب التي أدت إلى معاناة بيرثا مسون في جين أير و أيدان في الصحوة والطفل ديزيريه بقلم الكاتبة كيثي شوبند.	3
	د. عبد العزيز نصرات - كلية الآداب . جامعة الزاوية	
37	شكل التوزيع المعمم فريشت والتغير في معدل الفشل (خصائص وتطبيقات)	4
	فاطمة سعيد علي السزوق - كلية الآداب الجميل جامعة صبراتة.	
74	تفاعل المدخلات والمخرجات في اكتساب اللغة .	5
	فاطمة رمضان أحمد أبو الهول - كلية الآداب السواني جامعة طرابلس	

## مصفوفة الحسابات الاجتماعية مدخلاً لبناء نموذج

### التوازن العام القابل للحساب للاقتصاد الوطني الليبي

د. أمان محمد الرمالي - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة طرابلس

#### الملخص :

دائمًا هناك حاجة مستمرة ومنتزعة في ليبيا لاستخدام البيانات الاقتصادية المتسقة عن كافة القطاعات في الاقتصاد القومي من أجل دعم عمليات التحليل الاقتصادي وتطوير النماذج الاقتصادية الكلية، وتشكل مصفوفة الحسابات الاجتماعية أداة مهمة لكونها قاعدة بيانات اقتصادية واجتماعية خاصة للبيانات اللازمة لنموذج التوازن العام القابل للحساب (CGE)، ومن منطلق أهمية بناء القدرات التقنية الليبية في مجال النمذجة الاقتصادية، تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على ضرورة وأهمية بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية للاقتصاد الليبي، والتركيز على أسس ومتطلبات بنائها وكيفية الاعتماد عليها في إجراء عمليات التحليل الاقتصادي - أيضاً - وكمدخل لبناء نموذج التوازن القابل للحساب (CGE) للاقتصاد الوطني، وبهدف إجراء - مثلاً - محاكاة للسياسات الاقتصادية يتطلب الأمر مجهودات كبيرة لتحضير المعطيات الضرورية لتشغيله والمتمثلة في بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية للاقتصاد الوطني.

#### الكلمات المفتاحية:

مصفوفة الحسابات الاجتماعية- نموذج التوازن العام القابل للحساب- الاقتصاد الوطني.

#### Abstract

In Libya, there is always a continuous and growing need to use consistent economic data on all sectors of the national economy to support economic analysis and develop macroeconomic models. The Social Accounts Matrix (SAM) is an important tool as a socio-economic database, especially for the data needed for a Computable General Equilibrium (CGE) model. In view of the importance of building Libyan technical capacities in the field of economic modeling, this paper aims to highlight the necessity and importance of building the SAM for the Libyan national economy and focusing on the foundations and requirements for building SAM - and how to rely on SAM in conducting economic analysis. Also, as an introduction to building a CGE model for the national economy, and with the aim of conducting, for example, a simulation of economic policies, great efforts are required to prepare the necessary data for its operation, represented in building a SAM for the national economy.

**Key Words:** Social Accounts Matrix- Computable General Equilibrium- National Economy

## مقدمة:

أول استخدام لمصفوفة الحسابات الاجتماعية **Social Accounts Matrix (SAM)** في أغراض النمذجة الاقتصادية كان بفضل ( ريشارد ستون ) عندما استخدمها جزءاً من نموذج مبرج للنمو بالاعتماد على بيانات عام 1960 م ، للمملكة المتحدة (1) ، تم تبع ذلك العديد من التطبيقات البحثية لبناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) أهمها الخاصة بالاقتصاد الإيراني في عام 1970م ، واقتصاد سيريلانكا- واقتصاد بوتسوان(2) .

أما التطبيقات البحثية للمصفوفة على مستوى الدول العربية كانت بداية من الكويت، حيث تم بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) عام 1980م ، والتي استهدفت تقييم المسار المتوسط الأجل للاقتصاد الكويتي (3)، بعد ذلك قامت تونس ببناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) عام 1985 م ، لغرض تقييم السياسات التجارية والسعرية المتبعة بعد عام 1983م ، بالإضافة إلى مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد المغربي عام 1984 و عام 1985 (4).

كما تم بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد المصري من أجل تقييم الآثار الاقتصادية لسياسات الإصلاح الاقتصادي(5).

تعد مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) نظام اقتصادي واجتماعي متكامل، تبين العلاقات التبادلية وكذلك تبين الترابط بين مختلف الأنشطة الاقتصادية السلع والخدمات وعوامل الإنتاج ومجموعة المؤسسات الجارية، والرأسمالية المختلفة مع بعضها بعضاً، ومع العالم الخارجي.

وتعدّ هذه الورقة الجزء الثالث من مبادرة دعوة الجهات المسؤولة لتبني مشروع تأسيس النمذجة الاقتصادية في ليبيا من خلال بناء وإعداد مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني، والتي تعتبر أحد المكونات الرئيسة لهذا المشروع ومدخلا أساسيا لبناء نموذج التوازن العام القابل للحساب للاقتصاد الوطني وأيضاً خطوة هامة في بناء القدرات التقنية الليبية في مجال النمذجة الاقتصادية.

## مشكلة البحث وتساؤلاته :

يُعاني الاقتصاد الوطني من عدة صعوبات تُعيق تنميته وتحد من تطويره نظراً لعدم استخدامه الأساليب التحليلية الحديثة ومن أهمها النمذجة الاقتصادية، وتعد مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) أحد تقنياتها الرئيسة.

ومن هنا تبرز ملامح مشكلة البحث والتي تكمن في الحاجة الملحة لجمع البيانات الاقتصادية والاجتماعية عن الاقتصاد الوطني وترتيبها ضمن قاعدة بيانات حقيقية وشاملة تمثل الهيكل الأساس لمصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) ، وهنا يمكن طرح التساؤل الرئيس لهذه الورقة البحثية والمتمثل في:

**ما أهمية بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- ما المقصود بمصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM)؟
- ما مكونات مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM)؟
- ما متطلبات بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM)؟
- ما أهداف تطبيقات استخدام مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM)؟
- ما العلاقة بين نموذج التوازن العام ومصفوفة المحاسبات الاجتماعية (SAM)؟

#### **أهداف البحث :**

- 1- توضيح المقصود بمصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) .
- 2- شرح مكونات مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) .
- 3- عرض متطلبات بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) .
- 4- التعريف بأهداف تطبيقات استخدام مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) .
- 5- بيان العلاقة بين نموذج التوازن العام ومصفوفة المحاسبات الاجتماعية (SAM) .

#### **منهجية البحث:**

اعتمدت الورقة البحثية بصفة أساسية على استخدام المنهج الوصفي الذي يساعدنا في التعرف على أهمية استخدام أحد تقنيات النمذجة الاقتصادية والمتمثلة في مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) وذلك بهدف الإجابة عن التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية التي تطرحها الورقة البحثية من خلال التطرق للوصف النظري للنقاط التالية:

أولاً: ما مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM).

ثانياً: هيكل مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM).

ثالثاً: متطلبات بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني.

رابعاً: أهمية مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني.

خامساً: التحديات الرئيسة التي ستواجهنا عند بناء المصفوفة.

سادساً: مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) باعتبارها مدخلا لنموذج التوازن العام القابل للحساب.

### مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM):

تُعد مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) نظام محاسبي شامل وموسع لتمثيل الاقتصاد القومي في سنة ما ولهذا فهي تشكل قاعدة بيانات اقتصادية واجتماعية للاقتصاد، كما أنها تعطي نظرة إجمالية عن تدفقات الدخل والمدفوعات في النظام الاقتصادي<sup>(6)</sup>.

ويمكن النظر إلى مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) على أنها مصفوفة مربعة تتضمن صفا وعمودا لكل حساب من الحسابات الموجودة بهذه المصفوفة مع ضرورة مساواة مجموع تدفقات الصف مع مجموع تدفقات العمود أي: أن المصفوفة تستخدم نظام الإدخال المزدوج (Double Entry)، حيث تمثل الصفوف المقبوضات أو الدخل في مختلف الحسابات في حين تمثل الأعمدة مدفوعات أو اتفاقات هذه الحسابات<sup>(7)</sup>.

### هيكل مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM):

يعتمد تحديد عدد القطاعات أو الحسابات في المصفوفة على الهدف من بناء (تركيب) مصفوفة الحسابات الاجتماعية<sup>(8)</sup> وعادة ما يتضمن الهيكل الأساسي للمصفوفة ستة أنواع من الحسابات المتمثلة في:

الأنشطة الاقتصادية (Production Activities).

السلع (Commodities).

عوامل الإنتاج (Factors).

المؤسسات (Institutions).

رأس المال (Capital).

حساب التعامل مع العالم الخارجي (ROW) Rest of the Word<sup>(9)</sup>.

وهذه تختلف عن الحسابات القومية التقليدية من حيث أنها لا تقتصر على بيانات توليد الدخل واستخداماته بل تشمل أيضاً توزيع الدخل على المؤسسات (القطاع العائلي- شركات- وحكومة)<sup>(10)</sup>. والجدول (1) يبين عرض نمطي لمكونات الهيكل العام للمصفوفة بما في ذلك الحساب المالي. وفي حالة ليبيا ينبغي علينا البدء ببناء المصفوفة وفقاً لهذا الهيكل الأساسي والذي يتضمن هذه الأنواع الستة من الحسابات.



متطلبات بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني:  
أولاً - البيانات الإحصائية: بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) يتطلب اللجوء إلى مصادر إحصائية رسمية ناتجة عن المحاسبة الوطنية وملحقاتها مثل الدراسات الميدانية ومحاسبة المؤسسات. وفي حالة ليبيا، نحتاج إلى إعداد قاعدة بيانات للاقتصاد الليبي بالتعاون مع كل المصادر الإحصائية القطاعات ومؤسسات الدولة الليبية، حتى نتمكن من بناء جداول المدخلات والمخرجات بصورة فعلية ونهائية للاقتصاد الليبي، حيث تعد هذه الجداول نقطة انطلاق لكل عملية جمع للمعطيات على المستوى الكلي، وتعد كذلك أحد أهم ركائز بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM). ومن ثم يتم بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الليبي على أن يتم إنشاؤها خصيصاً لغرض بناء نموذج التوازن العام القابل للحساب (CGE) للاقتصاد الليبي، ومن أهم البيانات المطلوبة لبناء المصفوفة هي:

- قيم الناتج المحلي بأسعار السوق وعوامل الإنتاج.
- قيم الإنفاق الإجمالي من جداول المدخلات والمخرجات.
- التحويلات ما بين كافة الحسابات المختلفة.
- التحويلات من وإلى العالم الخارجي.

بمعنى أن بيانات وإحصاءات المصفوفة تأتي من حسابات الدخل القومي وجدوال المدخلات والمخرجات بيانات التعداد والمسوحات الأسرية والإحصاءات الصناعية والبيانات الزراعية وإحصائيات التجارة الخارجية، ويتضمن نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية إرشادات وتوجيهات خاصة بإنشاء وبناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) <sup>(11)</sup>، حيث يجب الاستعانة بهذا النظام باعتباره مرشداً ودليلاً عند إنشاء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) لاقتصادنا الوطني

مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM).

المقبوضات	1 الأنشطة الإنتاجية	2 السلع	3 عوامل الإنتاج		4 المؤسسات			6 العالم الخارجي	7 المجموع
			أ. العمل	ب. رأس المال	أ. الأسر	ب. الشركات	ت. الحكومة		
الأنشطة الإنتاجية		المبيعات المحلية					إعانات صادرات	الصادرات	إجمالي الإنتاج
السلع	الطلب على السلع الوسيطة				الإستهلاك العائلي		الإستهلاك الحكومي	الإستثمار	الطلب المحلي
عوامل الإنتاج أ. العمل ب. رأس المال	الأجور عوائد							التحويلات من الخارج	التأجيل المحلي بسعر التكلفة
المؤسسات أ. الأسر ب. الشركات ج. الحكومة		الأجور ضرائب عمل		الأرباح الأرباح غير الموزعة ضرائب أرباح	تحويلات تحويلات تحويلات	تحويلات تحويلات تحويلات	تحويلات تحويلات		دخل الأسرة دخل الشركات الدخل الحكومي
حساب رأس المال				مدفوعات أسر	مدفوعات شركات	مدفوعات حكومية		تحويلات رأسمالية	إجمالي المدفوعات
العالم الخارجي (ROW)		واردات		عوامل إنتاج	تحويلات	تحويلات	تحويلات		

3. المجموع	الانتاج	العرض المحلي	مدفوعات الانتاج	مدفوعات الانتاج	عوامل الانتاج	مصرفوات الأسر	مصرفوات الشركات	الإنتاج الحكومي	إجمالي الاستثمار	مقوضات الحساب الجاري	مصرفوات الحساب الجاري
------------	---------	--------------	-----------------	-----------------	---------------	---------------	-----------------	-----------------	------------------	----------------------	-----------------------

المصدر: (12).

### ثانيا - الجهود التي تغذي بناء المصفوفة للاقتصاد الوطني:

من منطلق أهمية بناء القدرات التقنية الليبية في مجال النمذجة الاقتصادية وكما ذكرنا في الورقة البحثية السابقة والخاصة بأهمية بناء نموذج التوازن العام القابل للحساب (CGE)، والتي تعد من ضمن سلسلة مبادرة تأسيس نظام النمذجة الاقتصادية في ليبيا. يتطلب الأمر جهودات كبيرة ووقتا لتحضير المعطيات والمتطلبات الضرورية لبناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني والتي تتمثل في:

- تكوين فريق عمل خاص بتأسيس نظام النمذجة الاقتصادية في ليبيا، يتميز بوجود مهارات متكاملة فيما بينهم؛ لأنهم سيكلفون بأداء عمل متكامل يتطلب توافر مجموعة من المهارات المختلفة والمتنوعة.

- إقامة شبكة تعاون بين الجهات الحكومية- القطاع الخاص- الجامعات- ومراكز الأبحاث القائمة في ليبيا بهدف المشاركة في إعداد وتوفير بيانات المصفوفة، وفي بناء وهيكل المصفوفة.

- نقل المعرفة الاقتصادية للكوادر الليبية وإعداد الخبراء العمليين الممارسين في مجال النمذجة الاقتصادية من خلال البرامج التدريبية المتخصصة في النمذجة الاقتصادية.

- التعاون مع الجهات البحثية والاستشارية المحلية ومراكز النمذجة الاقتصادية الإقليمية والدولية للاستفادة من خبراتهم في مجال بناء المصفوفة ومن برامج التعاون الدولي.

### أهمية مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني:

تكمن أهمية بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني في كونها وعاء إحصائي يمثل أداة جديدة من أدوات التحليل الاقتصادي والاجتماعي والتي توفر قاعدة بيانات اقتصادية اجتماعية (Socioeconomic) شاملة ومتسقة للاقتصاد الوطني، موضوعة بشكل ونسق معين يساهم في بناء النماذج الاقتصادية التي تخدم الاقتصاد الوطني وصانعي السياسات الاقتصادية المالية والاجتماعية وصانعي القرار في الدولة (13).

وتتمثل مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) النواة الأساسية لنموذج التوازن العام القابل للحساب (CGE) والذي يعد من أكثر النماذج مرونة في صياغة سيناريوهات

مستقبلية وتنبؤية، ومن أكثر النماذج ملائمة لتحليل السياسات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك تقييم الآثار الاقتصادية للعديد من القضايا التنموية كسياسات الإصلاح الهيكلية (14)، كما تفيدنا تقنية مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) في التعرف على البيانات المطلوبة لصياغة السياسات الاقتصادية البديلة، ويتم ذلك عن طريق فحص آثار بعض السياسات الاقتصادية على النظام الاقتصادي كله أو بعضه. أيضاً تعد مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) أداة محاسبة قومية، وهي بذلك تعد أحد أدوات التأكد من سلامة تقديرات الحسابات القومية الإجمالية إضافة إلى أهميتها في احتساب العديد من المتطلبات الاقتصادية على مستوى مختلف القطاعات والمؤسسات (15). كما تشمل المجالات التطبيقية للمصفوفة التنبؤ والتخطيط وتقييم المشروعات من الناحية الاقتصادية الكلية، ووضع وتحديد سيناريوهات متعددة من أجل النهوض بعملية التنمية في البلاد.

#### التحديات الرئيسية التي تواجه بناء المصفوفة لاقتصادنا الوطني:

يكن التحدي الرئيس لبناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني في ضعف التوثيق الدقيق للإحصائيات الاقتصادية والاجتماعية، بمعنى صعوبة توفير قاعدة بيانات حقيقية وشاملة في الاقتصاد الليبي والضرورية لبناء المصفوفة خاصة في الظروف الحالية لليبيا التي تجعل من توفر إحصاءات اقتصادية واجتماعية موثوقة في الوقت المناسب أمراً صعباً من الناحية الفنية والعملية. كما أن الجهات المسؤولة على نظام الإحصاء الوطني تصدر بيانات محدودة وفي فترات غير منتظمة، بالإضافة إلى أن الدراسات الاستقصائية المعيارية لا تجري في فترات منتظمة إلى جانب ضعف التحليل لتلك البيانات مما يجعل من الصعب التنبؤ بموعد نشر معظم البيانات والإحصاءات، والتي من المفترض أن تكون هي البيانات والإحصاءات التي تستخدم في بناء المصفوفة.

#### مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) باعتبارها مدخلا لنموذج التوازن العام القابل للحساب:

حالياً مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) تستخدم قاعدة بيانات أساسية لبناء نموذج التوازن العام القابل للحساب، والذي يعد من أكثر النماذج مرونة في صياغة سيناريوهات مستقبلية تنبؤية، ويتبع هذا النموذج تقليدياً لهيكل مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) مضيفاً إلى ذلك سلوك الأمثلية وبعض القواعد لموازنة التجميعات الاقتصادية تعرف بالإقفال (Closures) (16)، وتعتبر نماذج التوازن العام القابلة

لحساب أحد أحدث طرق التحليل الاقتصادي الشامل والتي بدأت في الانتشار بفضل توفر القواعد البيانية والتطورات التي شهدتها الحاسبات الآلية وبرمجيات البرمجة الرياضية (Mathematical Programing Software) (17). ونتيجة لهذه التطورات أصبحت نمذجة التوازن العام (General Equilibrium Modeling) تستخدم بصورة روتينية في كافة المؤسسات الاقتصادية العالمية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من أجل تقييم السياسات الاقتصادية وبرامج الإصلاح الاقتصادي في العديد من الدول.

كما تساعد نماذج التوازن العام القابلة للحساب والمعتمدة على قاعدة بيانات مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) في صياغة سيناريوهات لبدائل السياسات الاقتصادية بعد تقسيم الاقتصاد إلى مجموعات مختلفة لأغراض التحليل مثل: مجموعة السلع والخدمات ومجموعة الأسعار وآلية تحديدها ومجموعة التدفقات الاسمية، على أن يتم تحديد سيناريوهات بديلة مستمدة من أدوات السياسة الاقتصادية (18)، ولبناء نموذج التوازن العام القابل للحساب للاقتصاد الوطني الليبي لابد من العمل على توفير قاعدة معطيات محاسبية للاقتصاد الوطني والمتمثلة في مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) والتي تمثل أكبر تحدي لمشروع تأسيس نظام النمذجة الاقتصادية في ليبيا. ومن منطلق أهمية بناء القدرات التقنية الليبية في مجال النمذجة الاقتصادية ولتحقيق الأهداف المرجوة من مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني، لابد من إعداد هذه المصفوفة باستخدام منهجية تعتمد على إعطاء تفاصيل شاملة ودقيقة عن الحسابات التي تتألف منها المصفوفة وذلك لإعطاء مجال واسع لنطاق التحليل والقياس ودراسة الأثر في العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وبيان أثر استراتيجيات التنمية على المتغيرات الاقتصادية المختلفة.

#### التوصيات:

خلصت الورقة البحثية لعدد من التوصيات التي يتم الانطلاق منها على اعتبارها مقومات لتأسيس نظام النمذجة الاقتصادية في ليبيا ولبناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني أحد تقنيات نظام النمذجة الاقتصادية، والمتمثلة في التالي:  
- البدء بالعمل الجاد لإعداد قاعدة بيانات حقيقية وشاملة للاقتصاد الوطني وذلك بالتعاون مع كافة قطاعات ومؤسسات الدولة الليبية، حتى نتمكن من توفير معطيات محاسبية للاقتصاد الوطني الليبي.

- بناء وإعداد متطلبات المصفوفة والمتمثلة في: جداول المدخلات والمخرجات بصورة فعلية ونهائية للاقتصاد الوطني.

- إقامة شبكة تعاون بين الجهات الحكومية القطاع الخاص والجامعات ومراكز الأبحاث القائمة في ليبيا بهدف المشاركة في بناء وهيكل مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني.

- يجب الاهتمام الأكبر بأهمية بناء القدرات التقنية الليبية في مجال النمذجة الاقتصادية من قبل المؤسسات الحكومية المعنية بهذا الشأن والمتمثلة في كل من: وزارة التخطيط ووزارة الاقتصاد وهيئة الإحصاء والتعداد، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني.

### الخلاصة

من منطلق أهمية تأسيس نظام النمذجة الاقتصادية في ليبيا وأهمية بناء القدرات التقنية الليبية في مجال النمذجة الاقتصادية أعدت هذه الورقة على اعتبارها خطوة ثالثة لتسليط الضوء على أهمية بناء أحد هذه التقنيات الأساسية والمتمثلة في بناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) للاقتصاد الوطني الليبي واستخدامها قاعدة بيانات ومدخل أساسي لبناء نموذج التوازن العام القابل للحساب (CGE) للاقتصاد الوطني. وتعد مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) قاعدة بيانات اقتصادية واجتماعية هامة وأداة لضبط العلاقات الاقتصادية، وإطاراً لبيان دور كافة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في الاقتصاد القومي، كما تعد النواة الأساسية التي تبنى عليها العديد من النماذج الاقتصادية وأهمها نموذج التوازن العام القابل للحساب (CGE). ولبناء مصفوفة الحسابات الاجتماعية (SAM) يتطلب الأمر مجهودات كبيرة ووقت لتحضير المعطيات والمتطلبات الضرورية لإعداد قاعدة بيانات للاقتصاد الليبي وبالتعاون مع كل المصادر الإحصائية من قطاعات ومؤسسات الدولة حتى نتمكن من بناء المصفوفة بصورة فعلية ونهائية للاقتصاد الوطني، وعلى أن يتم إنشاؤها خصيصاً لغرض بناء نموذج التوازن العام القابل للحساب.

## الهوامش :

1. Stone, R., et al. (1962), A Social Accounting Matrix for 1960, London, Chapman and Hall, October.
2. Pyatt, G. and Round, J. (1990), Social Accounting Matrices, A Basis for Planning the World Bank, third printing, September.
3. Khorshid, M. (1990), A Dynamic Macroeconomic Model for Kuwait, Analysis of the Medium- term Path, Energy Economics, October.
4. الكواز، أحمد (2006)، "مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض استخداماتها"، جسر التنمية، العدد (54)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
5. K Khorshid, M. (1994), A Dynamic Multisector Economy- wide Simulation Model for Egypt, Data Base, Structure and Policy Analysis, the Industrial Bank of Kuwait, Series No. 41, June.
6. Sen, H. (1996), Social Accounting Matrix (SAM) and its Implications for Macroeconomic Planning, Development Project Planning Center (DPPC), Bradford University, Bradford, UK.
7. الكواز، أحمد (2006)، "مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض استخداماتها"، جسر التنمية، العدد (54)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
8. الكواز، أحمد (2006)، "مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض استخداماتها"، جسر التنمية، العدد (54)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
9. بابكر، مصطفى (2004)، "أساسيات نمذجة التوازن العام الحاسوبية"، جسر التنمية، المجلد (3)، العدد (25)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
10. الكواز، أحمد (2006)، "مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض استخداماتها"، جسر التنمية، العدد (54)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
11. بابكر، مصطفى (2004)، "أساسيات نمذجة التوازن العام الحاسوبية"، جسر التنمية، المجلد (3)، العدد (25)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
12. بابكر، مصطفى (2004)، "أساسيات نمذجة التوازن العام الحاسوبية"، جسر التنمية، المجلد (3)، العدد (25)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
13. فاتح بن شعوان، نوري حاشي (2021)، "تكوين مصفوفة الحسابات الاجتماعية كوسيلة لتحليل الإنتاج في الجزائر لسنة 2014"، إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد (7)، العدد (1)، 88-100.
14. الكواز، أحمد (2006)، "مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض استخداماتها"، جسر التنمية، العدد (54)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
15. فتح الله، سحر (2008)، "تقدير مصفوفة الحسابات القومية وتحديثها باستخدام طريقة (C.E) دراسة مقارنة بين الطرق المستخدمة"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (14)، العدد (54)، 145-159.
16. الكواز، أحمد (2006)، "مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض استخداماتها"، جسر التنمية، العدد (54)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
17. بابكر، مصطفى (2004)، "أساسيات نمذجة التوازن العام الحاسوبية"، جسر التنمية، المجلد (3)، العدد (25)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
18. الكواز، أحمد (2006)، "مصفوفة الحسابات الاجتماعية وبعض استخداماتها"، جسر التنمية، العدد (54)، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.